[168] إذا أتيت الحسين عليه السلام يعني قبره صلوات ا عليه فقل: السلام عليك يا ابن رسول ا، السلام عليك يا أبا عبد ا، لعن ا من قتلك ومن بلغه ذلك فرضي به أنا إلى ا منهم برئ (1). 20 - مل: الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا أتيت القبر بدأت فأثنيت على ا عزوجل وصليت على النبي صلى ا عليه واله واجتهدت في ذلك إنشاء ا ثم تقول: سلام ا وسلام ملائكته فيما تروح وتغدو، والزاكيات الطاهرات لك، وعليك سلام الملائكة المقربين والمسلمين لك بقلوبهم، والناطقين بفضلك، والشهداء على أنك صادق وصديق، صدقت ونصحت فيما أتيت به، وأنك ثار ا في الأرض والدم الذي لا يدرك ترته أحد من أهل الأرض، ولا يدركه إلا ا وحده، جئتك يا ابن رسول ا وافدا " إليك، أتوسل إلى ا بك في جميع حوائجي، من أمر آخرتي ودنياي، وبك يتوسل المتوسلون إلى ا في حوايجهم، وبك يدرك أهل الترات من عباد ا طلبتهم. ثم امش قليلا " ثم قم مستقبل القبر فقل: الحمد الواحد المتوحد بالامور كلها، خالق الخلق فلم يعزب عنه شئ من أمرهم، وعالم كل شئ بغير تعليم ضمن الأرض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول ا، أشهد أن لك من ا ما وعدك من النصر والفتح، وأن لك من ا الوعد الحق في هلاك عدوك وتمام موعده إياك أشهد أنه قاتل معك ربيون كثير كما قال ا: " وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم ". ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلا واستقبل القبر ثم قل: الحمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا "، ولم يكن له شريك في الملك، وخلق كل شئ فقدره تقديرا "، أشهد أنك قد بلغت عن ا ما امرت به ووفيت بعهد ا، وتمت بك كلماته وجاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين، ولعن ا امة قتلتك، ولعن ا امة ظلمتك

_____

(1) كامل الزيارات ص 215.